غنائم المخا تقلب الطاولة على الاحتلال السعودي



أسلحة وذخيرة بمختلف الأنواع عرضت بحالة سليمة لتشكل سردية واضحة المعالم، مفادها أن الأسلحة الأميركية والغربية التي سعت الرياض إلى تأمينها للقوات الموالية طوال سنوات التهدئة باتت في عهدة القوات المسلحة اليمنية لتعيد صياغة ميزان الإمداد على الساحل الغربي.

الناشطون على منصات التواصل تلقفوا المشاهد على الفور. تعليقات سخرت من أن مخازن الرياض هي مصدر تسليح صنعاء لا إيران كما يحاول النظام السعودي الترويج له، وأن ما استُورد ودُفع ثمنه بات يُستخدم ضد الطرف الذي موّله.

الرواية لم تعد مجرد ادعاء، فالمشاهد فرضت حضوراً بصرياً صعباً على النفي مهما حاولت السعودية تجميله، ناهيك عن أن خطة الاعتماد على تحشيدات داخلية مدعومة لوجستياً وعسكرياً لم تصمد أمام الواقع الميداني.

العتاد الذي أُعدّ ليكون رافعة للتقدم تحوّل إلى غنيمة تعزّز قدرة الخصم، والفشل هنا، ليس في تفصيلة عملياتية، بل في رهان الرياض على وكلاء محليين لم يتمكنوا حتى من حماية ما تم تخزينه لأجلهم لسنوات قادمة.